

شرح الرسالة التدميرية (٩) | الشيخ يوسف الغفيص

يوسف الغفيص

هناك انه قد عرف بضرورة العمل انه لابد من وجود تقييم غني عما سواه. اذ نحن نشارك قلوبنا وقد لابد له من محسن نعم هذه مقدمات من ضرورة الشرع وضرورة العقل وضرورة الفطرة ليبين لك ان المنحرفين من - 00:00:00 الطوائف الثلاث جميعهم ماذا؟ قد خالفوا اصول الفطرة الاولى. فضل العلم مفصل الادلة العقلية الشرعية. نعم قال المصنف رحمة الله ونفعنا بعلمه وتعلم شيخنا في الدارين امين واذا كان من المعلوم بالضرورة ان في الوجود ما هو قديم واجب بنفسه وما هو محدث ممكн يقبل الوجود والعدم - 00:00:30

فمعلوم ان هذا موجود وهذا موجود. ولا يلزمني اتفاقيهما في مسمى الوجوب ان يكون وجود هذا مثل وجود هذا. بل وجود هذا يخص هو وجود هذا يخصه واتفاقيهما في اسم عام لا يقتضي تماثلهما في مسمى ذلك الاسم عند الاظافه والتقييد والتخصيص ولا - 00:01:00

في غيره هذا المقام ايها الاخوه الان المصنف ذكر مذهب اهل السنة او مذهب مذهب الشرعي الصحيح الذي عليه جمهور مسلمين واتباع المرسلين ذكر بعد ذلك المنحرفون عن سبيلهم واصل هذه المواد عندهم بعد ذلك اراد ان يبين - 00:01:20 جوهر الاشكال عند هذه الطوائف. ما هو جوهر الاشكال عند هذه الطوائف؟ آآ الخصه ثم بعد ذلك الى قراءة كلام المصنف. يقول عندهم قاعدة يزعمون انها قاعدة عقلية. هذه القاعدة تقول ان الاشتراك في الاسم - 00:01:40 يستلزم التماثل في الحقيقة عند الاظافه والتخصيص. زعموا ان الاشتراك في الاسم المطلق يوجب التماثل او الاشتراك والتشبيه عند الاظافه والتخصيص ما معنى هذا الكلام؟ وجد او تجد في القرآن وهم وجدوا هذا ايضا في القرآن. اليه في القرآن ان الله وصف نفسه بانه - 00:02:00

العزيز او سمي نفسه العزيز اليه كذا؟ وقال عن عبده وقامت امرأة العزيز وصف الله نفسه بأنه سميع بصير ان الله نعم به ان الله كان سمعيا بصيرا. ووصف الانسان بأنه سميع بصير. انا خلقنا انسان من مرفه او شاد نبليه - 00:02:30

فجعلناه سمعيا بصيرا. يعني قال عن نفسه سبحانه انه سميع بصير وقال عن عبده انه سميع بصير. وقال عن نفسي رضي الله عنهم وقال عن عباده المؤمنين ورضوا عنه. اه وقامت امرأة العزيز هو الله الذي لا اله الا هو - 00:02:52

ملك. وفي قول الله وقال الملك ابتوني به. هذا الاشتراك في الاسم اسم الملك الملك. العزيز العزيز. الاشتراك في اسم رضي الله ورضوا عنهم ورضوا عنه. ظن هؤلاء ان هذا الاشتراك في اسم الرضا بين الخالق والمخلوق او - 00:03:12 المحبة او الملك او العزة او ما الى ذلك وفي الاسم. ظنوا ان هذا الاشتراك في هذا الاسم هو التشبيه الذي نفته النصوص في مثل قول الله ليس كمثله شيء. ومن هنا قالت المعتزلة وغيرها - 00:03:32

من المتكلمين بلزوم تأويل هذا الالباب. حتى نحافظ على التنزيه المذكور في ايش؟ في قوله ليس كلفني شي ومن هنا قال ابن سينا ان هذا التشبيه للعامة دون الخاصة الى غير ذلك. المصنف هنا يريد ان ينتهي الى حكم العقل ضروري - 00:03:52

يقول هذا الحكم ان الاشتراك في الاسم المطلق اي في اسم رضا او محبة او علم بين الخالق والمخلوق الاشتراك في الاسم المطلق ما معنى الاسم المطلق؟ الاسم غير المضاف كان تقول علم اذا قلت علم وسكت - 00:04:12

حدث مضاف ومحض ام مطلق؟ مطلق لانك ما قلت علم زيد او علم عمر او ما الى ذلك. فيقول ان الاشتراك في اسم المطلق لا يستلزم التماثل بالحقيقة عند الاظافه والتخصيص. ما معنى عند الاظافه؟ الاظافه هذا الاسم الى الله - 00:04:32

او اضافته الى المخلوق فاذا هذه هي القاعدة التي اشتبهت عليهم من العقل. هم زعموا ان الاشتراك بالاسم المطلق ايش؟ اي مجرد ان الاضافة والتخصيص يستلزم التشبيه والتمثيل بعد الاضافة والتخصيص. فلم يفرقوا بين حكم الاسم المطلق وبين - 00:04:52 حكم الاسم المختص المضاف. اما المصنف فانه يقول ان العقل فضل عن الشرع بين الاسم المطلق وبين الاسم ماذ؟ المضاف. ويقول ان الذي ينزع الباري عنه هو ان يقع بينه وبين شيء من خلقه اشتراك فيما يختص به سبحانه او يجب له. قال واما ان سنة اشتراكه باسم المطلق - 00:05:17

فهذا ليس هو التشبيه الذي لفت النصوص في قول الله ليس كمثله شيء قال ومن الدليل على ذلك ان الله سمي نفسه باسماء وسمى بها من؟ وسمى ببعض هذه الاسماء بعض المخلوقين من عباده - 00:05:47

وصف نفسه بالصفات ايش؟ ووصفه ببعض هذه الصفات بعض المخلوقات. هذا الاشتراك الذي حصل الشرك في الاسم المطلق او في الاضافة والتخصيص؟ في الاسم المطلق المصنف هنا لما يكرر لك هذه القاعدة معناه يدفع الجوهر الكلي من الشبهة. وهو ان الاشتراك الاسم المطلق لا - 00:06:03

التماثل في الحقيقة عند الاظافة والتخصيص. كيف يبطلها المصنف؟ يبطلها بطريقتين الطريقة الاولى ان القرآن ذكر هذه الصفات يسمى ببعضها المخلوقين والقرآن لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:06:29

والله يقول ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فيمتنع ان يكون القرآن نهى التشبيه وايش؟ واثبته وهذا حكم او رد نسميه ردا ايش؟ شرعا لانه يستلزم ان ينسب القرآن الى التناقض - 00:06:49

ولذلك المخالفون ما جوابهم عن هذا؟ ما جوابهم عن هذه الحجة عند ابن تيمية؟ احسن جواب احسن هو زعمهم ان هذا له له تأويل وانه ما احد منهم يقول انه لا يوجد في القرآن هذا كلهم يقولون هذا فعلا موجود في القرآن - 00:07:08

في القرآن لكن قالوا نؤوله بنسمه منع التعويل واغلقه لماذا؟ يقول لانه يشارك طريقة الباطنية من وجه اخر من اين يشاركها؟ يقول من الاشكال الاكبر عنده ان تجعل للاية ايش؟ ان تجعل للاية - 00:07:28

انا مختلفين بل متظادين احدهما ظاهر والآخر مطول. حتى لو قلت ان كلاهما ظاهر او كلاهما القضية ان هذا باطل وهذا باطل. الاشكال ان الاية لها معنى ظاهر. ولها معنى اخر وهذا الاول تدل عليه كلام العرب والثاني - 00:07:48

يدل عليه كلام العرب والماول ينافق الاخر. اليسو هم يقولون ان الظاهر دلت عليه الحقيقة؟ والباطن دل والمؤول دل انا ايش؟ المجاز والحقيقة والمجاز كلاهما سياق عربي اليس هذا؟ اذا كان كذلك هذا هو وجہ الالغاظ عند شيخ الاسلام - 00:08:08

ثم ترى انه حكمة بينة في في هذه المسألة. المهم ان المصنف يرد هنا ردا شرعا وهذا لا جواب لهم الا بزعم احسن جودة مناهم زعموه تأويلا ان له تأويلا و منهم من زعمه ان هذا للعامة كما يقول ابن سينا ومنهم من لم يرفع بذلك رأسا - 00:08:28

تفسيرا رمزا كما يقول الباطنية وقالوا هذا للعامة من جنس ما يقوله ابن سينا ايضا. هذا نسميه الرد ايش الابطال الشرعي لقاعدتهم. هناك رد عقلي انا اقدم بهذا الملخص ثم نقرأ. الرد الشرعي هو الذي سبأته في - 00:08:48

الرد العقلي من اين من جهة ان المصنف قال ان الاشتراك في الاسم المطلق لا يستلزم التماثل في الحقيقة عند الاظافة والتقصير بين المخلوقات. يقول انا اثبت عقلا ان الاشتراك في الاسم المطلق لا يستلزم - 00:09:08

في الحقيقة عند الاظافة والتخصيص بينما ايش؟ بين المخلوقات والمحسوسات. وبين الخالق والمخلوق من باب اولى هذا هو الرد نسميه ايش؟ العقلي مبني على القواعد العقلية الكلية ومبني على المشاهدات الحسية. سؤال - 00:09:32

هل الدليل العقلي المبني على الحسيات يكون يقينيا لها احسنت اذا منع للاضطراب الحسي صار ايش؟ يقينيا كما ان الدليل العقلي اذا بني على الكليات العقلية الضرورية المجردة صار ايش؟ يقينية. فاذا هو بني دليلا على الكليات العقلية - 00:09:53

الضرورية المجردة وعلى الاضطرابات الحسية. وهذا من باب اذا ثبت يعني لما يثبت هذا الدليل على كليات عقلية ضرورية وعلى الطراز الحسي هل الدليل يقود على ان الاشتراك في الاسم المطلق لا يستلزم بين الخالق والمخلوق ام نقول بين المخلوقات - 00:10:19

فقال ان الله الله سبحانه وتعالى موجود وهذه ضرورة تقر بها عامة بني ادم - 00:11:02
ايش ؟ تماثلا ماذا ؟ ها ؟ ممتنع عن الصمت. يكون تماثلا ممتنعا لما اراد المصنف ان يكرر هذا المعنى ابتدأ باشارة الى مسألة الوجود.
ذات نفسها في بين الخالق والمخلوق من باب اولى بل يكون التماثل في الحقيقة بين الخالق والمخلوق عند الاظافة - 00:10:39
منتج دليل هنا بين المخلوقات نفسها فاذا كان الاشتراك بالاسم المطلق لا يستلزم التماثل عند الاضافة والتخصيص. بين المخلوقات

قال والمخلوق منبني ادم وغيرهم ايضا هو كذلك موجود. فحصل بين هذا المخلوق وبين الاسم الذي ذكر في حق الخالق او هذه التسمية بالوجود حصل اشتراك فان هذا المخلوق يقال موجود والله سبحانه وتعالى ايضا موجود فهذا الاشتراك في اسم الوجود -

هل استلزم ان يكون وجود الخالق كوجود المخلوق او ان وجود المخلوق كوجود الخالق؟ الجواب لا مع ان هذا وهذا يسمى موجود. مع ان الله سبحانه وتعالى تسمى موجودا وهذه المخلوقات تسمى او يقال عنها انها موجودة. فاشترك في اسم الوجود. وهذا الاشتراك

الاسم لم يستلزم التماثل بعد الاظافة والتخصيص الاشتراك الاسم المطلق ما هو الاسم المطلق هنا الوجود الوجود هذا اسم مطلق يعني لم ينطبق الى الله ولا الى المخلوقات واما بعد - 00:12:25

بالاضافة والتخصيص اذا قيل وجود سبحانه وتعالى وجود مخلوقاته فان وجود سبحانه وتعالى اية وجود مخلوقاته هذا ليس من باب ان الوجود صفة او ليس بصفة هذه مسألة اخرى. انما من باب ان سائر المكلفين وسائر بنبي ادم من المسلمين وغير المسلمين - 00:12:45

يقرؤن بوجود الله ويقرؤن ضرورة عقلية وحسية الى اخره بوجود المخلوقات فهذا الباب من البديهية اليه كذلك؟ ولا يمكن لاحد ان يعارض فيه فنتيجة هذا هذه الاشارة نتيجتها ان هذه الاشتراكة باسم الوجود - 00:13:09

اعلمكم ان الاشتراك في اسم العلم وبين الاشتراك في اسم الحياة وبين الاشتراك في اسم السمع والبصر الى اخره - 00:13:30
بمعنى انه اذا قيل ان الله موصوف بالسمع والمخلوق موصوف بالسمع لم يلزم ان يكون السمع بعد ما هو التخصيص؟ ان يكون سمع

لم لم يلزم ان يكون وجوده ايش؟ كوجود المخلوق. ومن هنا عني المصنف في كتبه المفصل يتدرج تعارض وغيرها وعنی بتقریر مسألة الوجوب لأنها تعتبر قاعدة بدیهية ضرورية بمعنى انه حتى المنکر - 10:14:00

الاسماء والصفات حتى الذي ينكر او قاعدته غالبية تنكر الاسماء والصفات. من المتفلسفه او غلاة المتكلمين. هل ينazu في مسألة الوجود هل هل ينazu؟ لا مسألة الوجود هذه مسألة لا يستطيع عاقل ان ينazu فيها - 00:14:30

الكلام على عامة بنى ادم فضلا عن المنتسبين للاسلام او للديانات السماوية يقررون بوجود الله - 00:14:52

ويقررون بضرورة الحال بوجود هذه المخلوقات. فحصل الاشتراك في الوجود. اذا نظرت المصنف وجدت انه يقول ولا يلزم من اتفاقهما في مسمى الوجود ثم بعد ذلك يقول واتفاقهما في اسم عام هل الاشتراك حصل في الاسم ام في المسمى - 00:15:12
ظاهر كلامه الاول يقول ولا يلزم من اتفاقهما ايش ؟ في مسمى الوجود الذي حصل في مسمى الوجود هو في اسم الوجود من جهته اسماء وفي مسماه الكلي الذهني المطلق اذا الاشتراك قصر العين حصل في الاسم وحصل في المسمى الكلي الذهني المطلوب - 00:15:40

والمسمى الكلي الذهني ما معنى؟ معناه انه يحمله الذكر لكنه لا يوجد في الخارج لماذا لا يوجد في الخارج لانه في الخارج لا توجد الا المعينات. المخصصات المضافات - 00:16:12

فحصل الاشتراك في الاسم وحصل الاشتراك في المسمى ايش؟ في وجهه الكلي. الذهني المطلق هذا المعلم الكلي الذهنية المطلق

حصل فيه الاشتراك قد يقول قائل لماذا نقول ان ثمة اشتراكا في الاسم المطلق الكلي الذي يحمله الذهن - [00:16:39](#)

يقال هذا ليفهم الخطاب هذا ليفهم الخطاب وهذا ربما من مظائق هذه الرسالة احيانا تأتي بعض المعاني التي فيها بعض الضيق في التعبير لكن الانتباه اليها يزول اشكالها الاسماء بتاريخ اصحاب المطلق وهي اصلا قاعدة ضرورية سابقة لكن المنطقين يصطحبون عليها. والا لا يعني ان هذا احدى المناطق - [00:17:08](#)

موجود في اذهان بني ادم قبل المطلق. لكن المناطق يصطحبون على مصطلحاتنا اسم الوجود في حق الله وحق المخلوق هل هو مقول بالاشتراك اللغظي ؟ ام نقول بقدر من التواطؤ الكلي - [00:17:35](#)

ايهما تواطؤ الكلي ؟ لماذا ؟ لانك لو قلت انه مقول بالاشتراك اللغظي المحظ لكان هذا مما يوجد عدم فك الخطاب مما يجب عدم فقه الخطاب يعني لا نعلم ما معنى وجود الله او معنى وجود الله سبحانه وتعالى - [00:17:52](#)

فاما هذه الاسماء مقوله بالتواضع الكلي. ولذلك قيل ان ثمة اشتراكا في المسمى في وجه الكلي المطلق الذهني الذي لا يوجد في الخارج والتباين اين يكون التباين يكون في المسمى عند اظافته وتخسيصه. وهذا هو الذي يوجد ايش ؟ هذا هو - [00:18:13](#)

الذى يوجد في الخارج. اذا عندنا ثلاث او ثلاثة او اوجه ان يكون الاشتراك في الاسم ان يكون الاشتراك في المسمى الكلية الذهني المطلق وهذا معنى عام غير مخصص وغير مضاد - [00:18:42](#)

هذا فيه اشتراك ليفقه الخطاب. يعني السمع في حق الانسان ما هو ادراك المسموع هل يمكن ان يكون السمع في حق الله تعالى معلم بعيد عن هذا المراد العام ؟ اذا - [00:19:02](#)

اخبر الله سبحانه مثلما ان في الجنة خمرا. وان في الدنيا خمرا. هناك اشتراك في الاسم. هذا يسمى خمر وهذا يسمى خمر. هناك اشتراك في مسمى كلي ذهني. ما هو مسمى الكلية الذهني ؟ انه شراب ذو لذة ومحبة - [00:19:20](#)

النفوس وما الى ذلك هذا اسم عام او تقول انه معنى ايش ؟ عام انه شراب مثلا عليه لا يمكن ان يكون الخمر في الاخرة عبارة عن باب من ابواب الجنة اسمه القمر - [00:19:40](#)

الله اخبر ان في الجنة ايش ؟ خمرا لا يمكن ان يكون الخمر في الجنة عبارة عن باب. لانه لو كان عبارة عن باب لقلنا ان الاشتراك باسم الخمر ومن باب التواطؤ الكلي او من باب المشترك اللغظي. من باب المشترك اللغظي - [00:19:54](#)

كذلك فيما يتعلق بحقه سبحانه وتعالى وهو منزه عن مشاكلة ومشابهة مخلوقاته لكن المصنف يقول ان معنى كلي لا وجود له في الخارج. انما به يفقه الخطاب. وبه يعرف كمال الرب سبحانه وتعالى. فهذا هو مقصوده - [00:20:11](#)

بقوله ولم يلزم من اتفاقهما في مسمى الوجود. هل هو مسمى الوجود الكلي ام المضاف في مسمى الوجود الكلي الذهني المطلق غير المضاف وغير المخصص نعم فلا يقول عاقل اذا قيل ان العرش شيء موجود وان البعض شيء موجود. ان هذا مثل هذا اتفاقهما في مسمى الشيء والوجود. نعم - [00:20:31](#)

ام لاتفاقهما في مسمى الشيء والوجود في وجهه ايش ها لاتفاقهما في مسمى الوجود والشيء في وجهه الكلي الذهني المطلق. فلا بد تقول هذا الكلي الذهني بمعنى انه لا يوجد في الخارج المطلق اي المجرد عن الاظافه والتخسيص. نعم - [00:21:00](#)

لأنه ليس بالخارج شيء موجود غيرهما يشتراكان فيه. بل الذهن يأخذ معنى مشتركا كليا هو مسمى الاسم المطلق. نعم هذا المقصود بمسمي المطلق الذي يثبته المصنف. وما عبره عنه هنا بقوله معنى مشتركا - [00:21:28](#)

ليا ايش ؟ يأخذ الذهن قال بل الذهن يأخذ معنى كليا او مشتركا كليا هو مسمى الاسم المطلق وهذا ليس هو المسمى المضاف المخصص. ففرق بين المسمى الكلي وبين المسمى المضاف. نعم - [00:21:48](#)

واذا قيل هذا موجود وهذا موجود فوجود كل منهما يخصه. لا لا يشركه فيه غيره. مع ان مع ان نسمة حقيقة لكل منهما. نعم مع ان الاسم حقيقة في كل منهما لان الاسم في وجود العرش او وجود البعض - [00:22:12](#)

الوجود هنا مقول بالتواطؤ الكلي او بالاشتراك اللغظي بالتواضع الكلي وهذا التواضع الكلي لا يستلزم تماثلا في الحقيقة لانه كلي ذهني لا يوجد في الخارج انما هو معنى عام غير مضاف وغير مخصص - [00:22:32](#)

يعني ليست لي عوارض العرش ولا عوارض البعوضة لانه لم يضف ولم يخص. نعم ولهذا سمي الله نفسه باسماء وسمى صفاته باسماء وكانت تلك الاسماء مختصة بي اذا اضيفت اليه لا يشركه فيها غيره - [00:22:50](#)

ما بعض مخلوقاته باسماء مختصة به مضافة اليهم. توافق تلك الاسماء الى اذا قطعت عن الاضافة توافق الاسماء ولم يسكت المصنف بل قال توافق تلك الاسماء متى؟ اذا قطعت عن الااظافة والتخصيص. ولذلك - [00:23:07](#)

معنا ان نصوص الاثبات في قوله وهو السميع البصير تدل على الاثبات وتدل على ايش؟ على التنزيل من اين تدل على التنزيل؟ ونفي التشبيه؟ لانها مشوقة وساق الاختصاص بالخالق سبحانه وتعالى - [00:23:27](#)

وهذا يمنع ان يكون المخلوق مشاركا له في هذا الاسم او في هذه الصفة نعم ولم يلزم من اتفاق الاسمين تماثل مسماهما واتحاد هنا هذا السياق فيه يعني اختلاف النسخ - [00:23:47](#)

بعض هذا الاختلاف يسبب غلط في فهم العبارة. الصواب في قراءتها ولم يلزم من اتفاق الاسندين ما تلي مسماهما واتحاده عند الاطلاق والتجريد عن الااظافة والتخصيص اتفاقهما ولا تماثل المسمى عند الااظافة والتخصيص - [00:24:08](#)

فضلا عن ان يتحد مسماهما عند الااظافة والتخصيص هذا هو الصيغ الصحيح للعبارة نعم اقرأ ولم يلزم ولم يلزم من اتفاق الاثنين وثلاث يسمى نعم لم يلزم من اتفاق الاسمين - [00:24:40](#)

الاتفاق الاسمي اللغظي ان هذا يسمى موجود وهذا يسمى موجود. نعم. واتحاده عند ولم يلزم من اتفاق ولم يلزم من اتفاق الاسم وتماثل مسماهما. وتماثل مسماهما اي التماثل الذي نقول عنه ايش - [00:25:00](#)

الكلي الذهني اذا اتفق الاسمان وتماثل المسمى في وجهه الكلي لان مسألة المسمى هذه لا يجوز اطلاقها. اذا قيل هل المسمى فيه الشراكة وليس فيه اشتراك؟ الجواب بالتفصيل. الجواب التفصيل. المسمى في وجه - [00:25:20](#)

الكلية الذهني المطلق ايش؟ هذا هذا وجه المسمى في وجهه المضاف المخصص هذا وجه اخر. نعم ولم يلزم من اتفاق اسمه وتماثل مسماهما واتحاده عند الاطلاق والتجريد عن الااظافة والتخصيص اتفاقه اللام التي في بعض النسخ - [00:25:40](#)

نتفاق وما غلط فالاتفاق بما يعني لم يلزم من الاتفاق في الاسم وفي المسمى الكلي الاتفاق في ايش عند الااظافة والتخصيص نعم ولا تماثل المسمى عند الااظافة والتخصيص فظلا عن ان يتخذ مسماهما عند الااظافة والتفسير نعم لم - [00:25:58](#)

يلزم اتفاقهما ولا تماثل المسمى عند الااظافة والتخصيص فضلا عن ان يتحد. ما الفرق بين التماثل والاتحاد يقول المصلى انه لم يلزم التماثل عند الااظافة والتخصيص وهذا بين في مخلوقات الله لانه يقول لك ان العرش موجود والبعوضة ايش؟ موجود. فاذا قلت وجود البعوضة وجود العرش فهذا الوجود غير هذا - [00:26:18](#)

ايش؟ الوجود وهذا بين المخلوقات وبين الخالق والمخلوق من باب اولى. قال فلم يلزم من اتفاق التماثل في الحقيقة عند الااظافة والتخصيص فظلا عن ان يتحد. مسماهما. ما الفرق بين التماثل والاتحاد - [00:26:46](#)

الاتحاد هو عبارة عن ماهية واحدة. الاتحاد هو عبارة عن مهية ليس فيه غيرية. اما التماثل فهما عبارة عن ماهيتين لكن بينهما تماثل فيه غيرية فاذا لم يلزم التماثل فمن باب الامر اولى لا يلزم - [00:27:07](#)

ماذا؟ الاتحاد. نعم وقد صلى الله نفسه حيا فقال الله لا الله الا هو الحي القيوم. وسمى بعض عباده حيا فقال انه السنة التماثل ومسألة الاتحاد صار القول بوحدة الوجود من افسد المقالات التي قالتها الامم المنحرفة عن دين المرسلين. نعم - [00:27:27](#)

وصلنا بعض عباده هنا بدأ المصنف يستشهد بالآيات. وهذا نسميه الدليل الشرعي القرآني المتواسي الدال على ان الاشتراك في الاسم المطلق ماذا؟ ليس هو التشبيه الذي لفته النصوص ولا يستلزم التماثل في الحقيقة عند الااظافة والتقصير - [00:27:51](#)

ان اذا فرض عنا في القرآن تعارض. وهذا الفرض يعلم انه فرض ممتنع لانه كفر بالقرآن. نعم فقد سمي الله نفسه حيا فقال الله لا الله الا هو الحي القيوم. وسمى بعض عباده حيا فقال يخرج الحي من الميت ويخرجه - [00:28:18](#)

من الحي وليس هذا الحي مثل هذا الحي. نعم. فاشتركا في اسم الحي فاذا قلت الحي هذا اسم ايش قال اسم المطلق هل هنا المقصود الحي الخالق ام الحي المخلوق - [00:28:42](#)

الجواب الجواب ان الذهن هنا لم يضل في هذا الاسم لا الى الله سبحانه وتعالى ولا الى حياتي جيدة وحياتي عمر انما اذا قلت الحي او قلت العلم او قلت اليد او قلت السمع فهذا اسم ايش ؟ في الذهن لا وجود له في الخارج - 00:28:59
الا اذا اضفته فقلت الله لا الله هو الحي فهنا اسم الحي يكون المقصود به من ؟ الباري سبحانه وتعالى فهنا الاشتراك في الاسلام كذلك في قوله يخرج الحي من الميت. الحي هنا المخلوق - 00:29:19

الحي هنا في الاية الثانية مخلوق وهو العبد الاية الاولى الله لا الله هو الحي القيوم اية مضافة مخصصة لله. سبحانه وتعالى والحي في الاية الثانية مضاف مخصص في المخلوق - 00:29:36

اشترك باسم الحي ولم يلزم من ذلك ان يكون ان تكون الحياة في الحياة فان حياته سبحانه وتعالى لائقة به هو الاول الاخر الظاهر الباطن واما المخلوق فان حياته مخلوقة هذه اولا انها مسبوقة بالعدل انه يلحقها زوال ودرج وتسلا - 00:29:51
الى اخره فينتقل من الحياة الدنيا الى حياة الامارة الى غير ذلك. نعم لان قوله الحي اسم الله مختص به. وقوله مثل الحي من الموت اسم للحي المخلوط مختص به. وانما يتفقان اذا - 00:30:11

خلق عن التخصيص ولكن ليس للمطلق مسمى موجود في الخارج انما له مسمى ايش ؟ كلي في الذهن. نعم ولكن العقل يفهم من المطلق قدرًا مشتركا بين المسميين. نعم هذا هو ما نسميه بالمسمى - 00:30:26
ايش بالمعنى الكلي المطلق. قال ولكن العقل يفهم من المطلق ما هو المطلق ؟ اذا قلت حي وسكت الا يكون هناك الساعي هنا سمع حرفا او كلمة وهي كلمة حي وعقله - 00:30:50

معنى كليا اليك كذلك هل العقل الان يفهم اذا قلت حي وقلت سمع وقلت جدار هل يفهم معنى واحد في الاسماء الثلاثة خلفا لكل كلمة معنى كل هذا واضح هذا من بديهيات العقول. فهذا هو المقصود بكلام المصنف. ان هذا الكلي العام - 00:31:11
به يفهم الخطاب ان هذا الكلي العام غير المضاف به يفهم الخطاب نعم وعند الاختصاص يقيد ذلك بما يتميز به الخالق عن المخلوق والمعنى عن الخالق. والتقييد يكون بالإضافة نفسها - 00:31:32

ما يليق بالخالق وما يليق بالمخلوق. قد يقول قائل كيف يكون التمييز ؟ نقول التمييز بالإضافة. بالإضافة وحدها كافية في التمييز يعني اذا قلت حياة الله سبحانه وتعالى فهذا مجرد انك اضفت الحياة الى الله هنا نزهته سبحانه وتعالى عن ما لا يليق به من عوارض حياة المخلوقين - 00:31:50

لان الحياة هنا اضيفت الى من الى الله سبحانه وتعالى وهم جراء. نعم. ولابد من هذا في جميع اسماء الله وصفاته. يفهم منها ما دل عليه الاسم بالمواطئة. نعم هذا المسمى المطلق - 00:32:16

قال ولابد من هذا في جميع اسماء الله وصفاته. ليس اسم الوجود فقط بل في جميع اسمائه وصفاته. قال يفهم منها ما دل عليه الاسم بالمواطئة وانا مصنف مقصوده ان يمنع ان يكون الاشتراك اشتراكا ايش - 00:32:31
الشيرات اللفظية ولكن هذا التواطؤ هل هو تواطؤ اضافي ام تواطؤ كلي ذهني من قال انه تواطؤ اضافي فهذا مشبه لله بخلقه وانما المصنف هنا يقول انه كلي ذهني. لا يوجد في الخارج وانما به يعقل الخطاب - 00:32:51

وانما به يعقل الخطاب لان الله لما يقول عن نفسه وهو السميع البصير والقرآن نزل بلسان العرب اليك هناك معنى يفهم من لسان العرب ؟ معنى كلي عن السمع وعن البصر اليك كذلك ؟ فيقول - 00:33:14

فانك لو قلت انه مشترك لفظي لصار فقه معنى صفات الله واسمائه ممكنا ام غير ممكن ؟ لو قلنا انه لفظي لصار العلم بمعاني اسماء الرب وصفات ممكنا ام ليس ممكنا ؟ فصار غير ممكن - 00:33:32

كفار غير ممكن وهذا الاسم صحيح. بل المعنى معلوم كما قال الامام مالك الاستواء ايش ؟ الاستواء معلوم اي معلوم معنى في في القرآن وفي السنة وفي كلام العرب. فان القرآن اذا نزل لابد له من تدبر. القرآن اذا نزل لابد والله - 00:33:51
امر عبادة ان يتدارس القرآن فالقرآن مع الاستواء معلوم اي معلوم في القرآن معلوم في لسان العرب نعم وما دل عليه بالإضافة والاختصاص المانع من مشاركة المخلوق للخالق في شيء من خصائصه سبحانه وتعالى. وكذلك سمي الله نفسه - 00:34:11

وعليه هذه ايات نقرأها على السريع لأن المصنف يأتيك بتسلاسل حتى يقرر لك ان هذا مطرد في القرآن ان الله يسمى نفسه باسماء وبصفات وتنكر هذه الصفات من حيث الاشتراك المطلق في حق من؟ المخلوق. فيبيين بهذا ان هذا - 00:34:31 ليس هو التشبيه الذي نفته النصوص فمن قال ان الله سميم ويسمع وان المخلوق سميم ويسمع فهذا مشبه وليس مشبهها. من قال ان الله سبحانه وتعالى سميم بصير يسمع ويبصر وان المخلوق يسمع ويبصر فهذا ليس مشبهها ليس هذا التشبيه الذي نفاه القرآن في قوله الله ليس كمثله - 00:34:50

شيء انما الذين نفعوا القرآن ان يكون هناك تماثل في الصفة والا لو كان التماثل في الاسم هو التشبيه لنجم ان التماثل في اسم الوجود يكون من باب التشبيه وهذا يقود الى نفي وجود الله - 00:35:13

لأنه لا مخرج منه ان تنفي وجود المخلوقات. سجود المخلوقات موجودة فلزام من ذلك ان يكون اما ان تنفي وجود المخلوقات او تنفي وجود الله فهذا مما يعلم بامتناع هذا في اوائل العقول والفطرة - 00:35:31

نعم وكذلك سمي الله نفسه علينا حليما وسمى بعض عباده علينا فقال وبشروه بغلام عليم يعني اسحاق وسمى اخر حليما قال فبشرناه بغلام حليم يعني اسماعيل وليس العلم وليس العليم كالحليم ولا الحليم كالحليم وسمى نفسه سميم بصير - 00:35:46 فقال ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ويعظمكم به. ان الله كان سمينا - مغفرة وسمى بعض خلقه سميم بصيرا فقال انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج مبتليه فجعلناه سميم بصيرا. وليس السميم كالسميم - 00:36:09

ال بصير كالمحصير. لأن هذا مضاف الى الله وهذا مضاف الى المخلوق. فاشترك في الاسم المطلق واما عند الاظافة والتخصيص فان المسمى متبادر نعم وسمى نفسه بالرؤوف الرحيم فقال ان الله بالناس لرؤوف رحيم وسمى بعض عباده بالرؤوف الرحيم فقال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز - 00:36:29

عليكم ما عرفتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وليس الرؤوف كالرحيم. وسمى نفسه بالملك فقال الملك القدس ثم بعض عباده بالملك فقال وكان وراءه الملك يأخذ كل سفينة غصبة وقال الملك ائتوني به وليس الملك كالملك - 00:36:53 وسمى نفسه بالمؤمن فقال المؤمن المهيمن وسمى بعض عباده بالمؤمن فقال افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون يسمعني بالمؤمن وسمى نفسه بالعزيز فقال العزيز جبار متكبر وسمى بعض عباده بالعزيز فقال قالت - 00:37:13 اخ العزيز وليس العزيز كالعزيز. وسمى نفسه الجبار المتكبر وسمى بعض خلقه بالجبار المتكبر. فقال كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار. وليس الجبار كالجبار ولا المتكبر المتكبر ومظاهر هذا متعددة. وكذلك سمي صفاته باسماء وسمى صفات عباده بنظير ذلك فقال - 00:37:33

فلا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وقال انزله بعلمه. وقال ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقال اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وسمى صفة المخلوق علم وقوه فقال وما اوتيت من العلم الا قليلا. وقال وفوق كل ذي علم عليم - 00:38:00 وقال فرحا بما عندهم من العلم. وقال الله الذي خلقكم من بعد ثم جعل من بعد ضعف قوه ثم جعل من بعد قوه ضعفا يخلق ما يشاء وهو العليم القدير. وقال ويزدكم قوه الى قوتكم. وقال والسماء بنيناها بعيد اي بقوه وقال - 00:38:20

واذكر عبادنا داود ذا الابدي اي ذا القوه وليس العلم كالعلم ولا القوه كالقوه. وكذلك وصف نفسه بالمشيئة ووصف عبده بالمشيئة اذا قال نعم ان العرب تعرف في لسانها اليدي بمعنى القوه او اليدي بمعنى النعمه هذا مما يعلم انه معروف في كلام العرب - 00:38:40 كقوله سبحانه وتعالى والسماع بنيناها بعين اي بقوه ومعلوم في لسان العرب اليدي تطلق ويراد بها النعمه قول عروة بن مسعود الثقفي لابي بكر الصديق في صلح الحديبية لما نهره ابو بكر فقال عروة بن مسعود آآ من هذا؟ قال هذا - 00:39:00

ابو بكر فقال لولا يد لم اجزك بها لاجتك. لولا يدعني لولا ايش لولا نعمه ان قال قائل ان اية ان قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك - 00:39:20

ان قال ان من فسرها بان هذا من باب صفة الله قد اصاب وجها في كلام العرب ومن فسرها بان هذا بمعنى القوه والقدرة فقد اصاب

وجها في كلام العرب. فلماذا يقال ان هذا تفسير صحيح وهذا تفسير غلط بدعى؟ مع انه يقال ان العرب - 00:39:40

تعرف اليد بمعنى الصفة اذا قالوا اكل زيد بيده فانهم يريدون ايش او شرب او قطعت يده او ما الى ذلك. فالمعنى ان العرب تعرف اليد بمعنى ايش؟ الصفة. وتعرف اليد بمعنى - 00:40:00

النعمة او القوة وما الى ذلك. من المعاني المعروفة باللسان. فلو قال قائل ان قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه. لماذا يعب او او يقال ان هذا من البدع مع ان العرب تعرف اليد بهذا المعنى - 00:40:18

فالجواب ايش؟ الجواب السياق هذا هو الجواب الصحيح. ان العرب تعرف اليد بمعنى النعمة في سياق واذا عرفتها هنا معنى النعمة لا يمكن ان تكون مفسرة بمعنى ايش اليد التي هي ايش؟ الصفة - 00:40:35

فالعرب تتكلم بكلام ليس بكلمة. وكل كلام له معناه من حيث السياق الدال عليه. فلما قال عروة لابي بكر لو لم اجزك بها لاجبتك قلنا معناه لو لا نعمة هل هذا من باب التأويل لكلام عروة؟ او خرجنا من الحقيقة كما يقال الى المجاز لا هو اصل - 00:40:54

لم نرد الا معنى واحد. واحدا ولا يمكن النفي من هذا الكلام الا معنى ايش؟ واحدا. وهذا هو الذي كما جاء ابن تيمية يمنع مسألة المجاز ان تكون من عوارض المعاني. لانه يقول ان العرب اذا فرض في المثالات المكتوبة في كتب اللغويين المتأخرة - 00:41:17

ان رأيت احدا يخطب يقولون ان المعنى الاول الحقيقى انك رأيت الحيوان المعروف الاسد قد صعد منبرا من المنابر وجلس يخطب وان المعنى المجازى ان رجلا شجاعا يشبه الاسد قد صعد منبرا وجلس يخطب عليه. يقول ابن تيمية المعنى الاول هذا - 00:41:37

وان فرضا واحدا ما في احد يفهم هذا الفهم ولا الكلام يدل عليه حتى يقال والمتكلم بكلام لا يمكن ان يريد بكلامه من حيث الاصل الا معنى واحدا الا ان كان يقصد هو التلبيس او ما الى ذلك - 00:41:58

الى غير هذا نعم وكذلك يقظ نفسه بالمشيئة ووقف عبده بالمشيئة فقال لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوفون الا ان يشاء الله رب العالمين. وقال ان هذه تذكرة هو مسألة السياق كتير يتبه اليها. يعني من من اول صفة اليدين في قول الله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 00:42:13

وقال ان العرب تعرف اليد بمعنى القوة او النعمة او ما الى ذلك قيل نعم العرب تعرفها ولكن لابد من السياق فان قال ما السياق قيل هات من كلام العرب ذكروا اليد بمعنى النعمة او القوة او القدرة في سياق الثنوية - 00:42:36

المضافة في سياق ايش؟ الثنوية المضافة الى معين. لان الله يقول ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك فجاء ذكر اليدين هنا مثنات هو ايش؟ ومضافة. لا تجد في كلام العرب انهم يستعملون اليد على غير معنى الصفة. اذا جاءت في مثل هذا السياق. ولذلك المصنف عن ابن - 00:42:55

هي في احد مناظراته في صلة اليدين شرط هذا الشرط فانقطع المخالف له. نعم وقال ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. وما تشاوفون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكما. وكذلك ذكر نفسه بالارادة - 00:43:20

وصف عبده بالارادة فقال تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم. نعم مع انها في سياق واحد في اية واحدة اثبت لنفسه الارادة سبحانه وتعالى واثبت لعباده الارادة. ولا يلزم ان تكون ارادتهم كارادته سبحانه وتعالى. مما - 00:43:38

يدل على ان هذا ليس هو التشبيه الذي نفته النصوص وليس يلزم منه التطابق في الحقيقة عند الاظافة والتخصيص. نعم. ووصفه نفسه محبة ووصف عبده بالمحبة فقال فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون. وقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:43:58

عبدالربا. فقال رضي الله عنهم ورضا عنه. ومعلوم ان مشيئة الله ليست مثل مشيئة العبد ولا ارادته مثل ولا محبته مثل محبته ولا رضاه مثل رضاه. وكذلك وصل نفسه بأنه ينقص الكفار ووصفهم بالمقت فقال ان الذين - 00:44:18

الله اكبر من وقتكم انفسكم. اذ تدعون الى الایمان فتكتفرون. وليس النفس مثل المهر. وهكذا وصف نفسه بالمكر والكيد كما وصف عبده بذلك فقال ويمكرون ويمكرون الله وقال انهم يكيدون كيدا واكيدوا كيدا وليس المكر كالمكر والكيد كالكيد رفض نفسه - 00:44:38

المكر والكيد هذا من الصفات المقيدة في القرآن. هذا من الصفات المقيدة في القرآن بمعنى انها اذا ذكرت ذكرت على وفق سياق القرآن ولا تذكر مطلقة بل يقتدى بسياق القرآن فما ذكره القرآن مطلقا من الصفات كالعلم والحكمة - 00:44:58 والسمع والبصر ونحوها فانها تذكر مطلقة. وما ذكره الله من صفاته مقيدا فانه يذكر مقيدا على وفق سياق القرآن اتباعا لكتاب الله في سياقه ومعانيه. نعم. ووصف نفسه بالعمل فقال او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعام - 00:45:18 ومنهم لا مالكون. وصف عبده بالعمل ف قال جزاء بما كانوا يعملون. وليس العمل كالعمل. ووصف نفسه بالمناداة والمناجاة في قوله وناداه في يوم جاء من طول الايمان وقربناه نزيا. قوله وقوله ويوم يناديهم. وقوله وناداهما ربهم. ووصف عبده بالمناداة - 00:45:38

قال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقلون. وقال اذا ناديتهم الرسول وقال اذا تناجيتهم فلا تتنازلاوا بالاثم والعدوان وليس المناداة كالمناداة ولا المناداة كالمناجاة. وكلم الله موسى تكريما. قوله ولما جاء - 00:45:58 موسى من نقاشنا وكلمني ربي. قوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلام الله. وصف عبده بالتسليم في مثل قوله وقال الملك اتوني به استخلصه لنفسي. فلما كلامه قال انك اليوم لدينا مكين امين. وليس التكريم بالتسليم. وصف نفسه بالتنبئة - 00:46:18

بعض الخلق بالتنبيه فقال وان اصر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأها به واظهره الله عنه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من امالك هذا قال نبئني العليم الخبير. وليس الانباء كالانباء. رفض نفسه للتعليم - 00:46:38 عبده بالتعليم فقام الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. وقال تعلمونهم مما علمكم الله. وقال لقد من الله وعلى المؤمنين اذ بهل فيهم رسولا من انفسهم يثنوا عليهم اياته ويزكيهم ويعملهم الكتاب والحكمة. وليس التعين بالتعليم. وهذا - 00:46:58 نفسه بالغضب في قوله وغضب الله عليهم ولعنهم ووصف عبده بالغضب في قوله ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا وليس الغضب كالغضب وصف نفسه بأنه استوى على عرشه فذكر في سبع ايات من كتابه انه استوى على العرش ووصف بعد خلقه بالاستواء على غيره - 00:47:18

في مثل قومه لتسنوا على غيره اي على غير العرش. نعم لقوله لتسنوا على ظهوره وقوله فاذا استويت انت ومن معك على الفلك. وقول واستوت على الجودي. وليس الاستواء في الاستواء - 00:47:38

رفض نفسه بدفع يديه فقال في اليهود يوم الله يد الله مغلولة غمت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبوسطتان ينفق وكيف يشاء. وصف بعض خلقه لبسط اليد في قوله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط. وليس اليد كاليد - 00:47:52 ولم تسقط الوقت واذا كان المراد بالبسط الاعطاء والجود فليس اعطاء الله كاعطاء خلقه ولا جوده كجوده ونظائر هذا كثيرة في القرآن ان الله سبحانه وتعالى سمي نفسه باسماء جاء ذكر هذه او بعض هذه الاسماء - 00:48:12

في حق مخلوقاته منبني ادم جاءت ذكر بعض الصفات في حقه سبحانه وتعالى مضافة اليهم وهذه الاظافرة الى المخلوقين تدل على نقص هذه الصفات في حقهم. كما ان الصفة اذا اظيفت الى الله سبحانه وتعالى دل - 00:48:32

على ان هذه صفة كمال مطلق لان الصفة تبع لموصوفها اذا كان الموصوف كاما من كل وجه فان الصفة لابد ان تكون صفة كمال مطلق. وهذه هي صفات الله سبحانه وتعالى - 00:48:53

فالمعنى اراد هنا ان يبين هذا الدليل من القرآن المترافق وهذا الدليل المترافق وهو ان ثمة اشتراكا في الاسم المطلق ولم يلزم منه الاتفاق في الحقيقة عند الاظافرة والتخصيص اراد ان يبين به المصنف - 00:49:11 جهتين الجهة الاولى ان هذا الاشتراك ليس هو التشبيه الذي نفته النصوص لان النصوص لو كانت في قوله تعالى ليس كمثله شيء نفت هذا الاشتراك فلزم ان في القرآن ماذا - 00:49:28

ان في القرآن تناقضا كيف ينفي الله شيئا ثم يأتي مفصلا باثباته فلما نحو الله سبحانه وتعالى التشبيه والتمثيل في كتابه بقوله ليس كمثله شيء هل تعلم له سمي الى غير ذلك؟ دل على ان ما ثبت في القرآن - 00:49:46

مفصلا من الاشتراك في الاسم المطلق ليس هو التشبيه الذي نفذت النصوص هذا وجه. الوجه الآخر ان هذا دليل متواتر مضطرب قطعي الدلالة على ان الاشتراك في الاسم المطلق لا يلزم منه التمايز في الحقيقة عند - 00:50:03

بالاضافة والتخصيص. ولهذا استعمل في القرآن. نعم فلابد من اثبات ما اثبته الله لنفسه ونفسه ونفي ما سلكه لخلقه. فمن قال ليس لله علم ولا قوة ولا رحمة ولا كلام - 00:50:23

ولا يحب ولا يرضى ولا نادى ولا استوى كان معطلا جاحدا ومن قال هذا اي ليس لله علم الى اخره بحجة ان المخلوق له علم وله قوة وله رحمة الى اخره فنقول ان هذا فرع عن ماذا - 00:50:40

قرأ عن زعمه اي زعم هذا القائل ان الاشتراك في الاسم المطلق هو التشبيه الذي نفته النصوص. ونفاه العقل وهذا غلط لانه يلزم عليه التعطيل لوجود الله. فانه يقال له ما الفرق بين نفسك للعلم ونفيك لايض - 00:50:58

الوجود هذا اسم اشتراك مع هذا الاسم وهذا اسم اشتراك مع هذا الاسم. نعم. كان معطلا جاحدا يمثل لله بالمعلومات والجمادات. ومن قال له عندك علمي او قوة كقوتي او حب كحببي او رضا كرضائي او يدآنك يديك - 00:51:18

او استوائي كان مثبها ممثلا لله بالحيوانات. نعم. من لم يفرط بين الاسم في اطلاقه وبين الاسم عند الاظافرة والتخصيص فهذا هو المشبه واما ينبه اليه انه يقال كثيرا ان مذهب المعطلة من ائمة المتكلمين كائمة الجهمية الاولى كجامعة صفوان ونحو - 00:51:38

الدعوة المتفلسة ابن سينا ان مذهبهم مبني على الفلسفة كما يصرح ابن سينا او على علم الكلام الذي هو مولد في جملته وجوهره هذا شأن معروف لكن ايضا مما ينبه اليه ان مذهب المشبهة الذين شبهوا الله سبحانه وتعالى بخلقه - 00:52:04

وابثتوا له من الصفات على وجه يقتضي التشبيه بما هو من مخلوقاته هذا المذهب الذي استعمله المشبهة الحكم ونحوه من ثم جاء بعدهم قوم دونهم في مقالة التشبيه كمحمد بن كرام السجستاني واتباعه - 00:52:26

هؤلاء ايضا قولهم في التشبيه مبني على علم الكلام وبهذا تعلم ان علم الكلام الذي ذمه الائمة من الفقهاء والمحاذين الذي هو علم مولد من الفلسفة في جمهور امره منها وان كان فيه مقاصد جملة مجملة من الشريعة او مقاصد كلية من العقل به تعلم ان علم الكلام - 00:52:46

هو الذي اوجب مقالة النفي والتعطيل ومقالة التشبيه والتمثيل ولا يستنفدهم ان مقالة المشبهة او المحسنة كمحمد بن كرام واتباعه ان لم على اصول علم الكلام بل محمد بن كرام كان - 00:53:12

من المتكلمين ومعروف انه من علماء الكلام المشهورين. بل مما يعجب منه اكثرا ان مدار الدليل هذه مسألة فيها تطوير لكن اشير اليها اختصارا. ان مدار الدليل الذي به نفت المعتزلة والصفات. وبه نفي - 00:53:31

كلمة الصفاتية صفات الفعل وبه اثبت محمد بن كرام التجسيم الدليل عند هؤلاء وهؤلاء وهؤلاء من المتكلمين دليل ايش؟ دليل واحد وهو ما يسمونه دليل الاعراب وهو ما يسمونه دليل الاعراب. فان الادلة العقلية التي بنى عليها المنحرفون في صفات الله سبحانه وتعالى عن منهج - 00:53:51

الصحابة وسموها بادلة عقلية هي ادلة ثلاثة في الجملة. هذه الادلة الكبرى الكلية. اما دليل الاعراض ما يسمونه دليل الاعراض ما هو الدليل الذي غالب على طوائف المتكلمين؟ من المحسنة او النفات - 00:54:19

واما دليل التركيب وهو الذي يستعمله ابن سينا وامثاله من المتفلسة. واما دليل التخصيص وهو الذي اشتغل به المتأخرون من متكلمة كعب المعالي وغيره فدليل الاعراض وهو الذي غالب على المتكلمين من مجسم او معطل او دون ذلك هو دليل واحد ولكن - 00:54:36

انهم اختلفوا في الالتزام بنتائجها وفي ترتيب بعض مقدماتها. فبه يعلم ان علم الكلام هو الموجب لمقالة التعطيل وهو الموجب لمقالة ايش؟ التشبيه وان منهج الحق وهو المنهج الشرعي الذي - 00:55:00

جمهور المسلمين من امة محمد صلى الله عليه واله وسلم هو الذي درج عليه الصحابة وجمهور ائمة المحمدية المسلمة ان الله بالكمال

كما وصف نفسه في القرآن هو منزه عن النقص والتشبيه كما نزه نفسه في القرآن ويقتدى بسياق القرآن وحروفه ومعاليه -

00:55:20

ولا تفرغ الحروف والكلمات القرآنية والنبوية ام معانيها فان هذا هو مذهب التفويض الذي ذمه جمهور المسلمين من اهل السنة وغيرهم - 00:55:40